الرياضي

العدد (2224) السنة التاسعة
الأربعاء (17) آب 2011

http://www.almadapaper.com - E-mail: sport_almada914@yahoo.com

مباريات اليوم الاربعاء

الفرق المتنافسة		الوقت
شباب فرنسا	شباب البرتغال	1:01
شباب البرازيل	شباب المكسيك	4:00
برشلونة	ريال مدريد	0:00

حسب توقيت بغداد

ناجح حمود يبرّىء اتحاده من الفوضى !

درع النخبة يتوشح بالأبيض في موقعة (الشعب)

□ بغداد / إكرام زين العابدين – طه كمر

سلم نائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس درع دوري النخبة الكروي للموسم الحالي ٢٠١١ (دوري آسياسيل) لفريق الزوراء بعد ان حسم اللقب عقب فوزه على فريق أربيل بفارق ركلات الترجيح (٥-٤) في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي امس الاول الاثنين وحضرها جمهور غفير يربو على ٥٠ الف متفرج في امسية رمضانية متميزة خاصة وان الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة انتهيا بالتعادل السلبي من دون اهداف .

وصعد لاعبو فريقي الزوراء واربيل الى منصة التتويج حيث قام شاويس ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي ورئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي بتسليم ميداليات الفوز الى اللاعبين ، بينما استلم قائد فريق الزوراء هشام محمد درع الدوري وسط صيحات مشجعي الفريق .

وسلم كامل الزيدي كأس هداف الدوري للاعب فريق أربيل لؤي صلاح الذي احرز لقب الهداف برصيد ١٧ هدفاً .

وبعد نهاية المباراة احتفل جمهور فريق الزوراء بالفوز وهم يحملون الرايات البيض ابتهاجا بانتزاع اللقب الغالي الذي طال انتظاره وعاد الى عش النوارس بعد آخر مرة حصد فيها الزوراء اللقب في عام ٢٠٠٦ .

وعبّر رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود عن سعادته بنجاح مباراة اختتام دوري الموسم الحالي التي دمعت فريقي الزوراء وأربيل وانتهى بعودة الدرع الى خزانة نادي الزوراء واسهم في بعث رسالة اننا قادرون على اتضييف المباريات الرسمية الكبيرة.

واضاف حمود لـ(المدى الرياضي) : احمد الله على نجاح العرس الكروي الكبير بالرغم من ان المباراة شابتها بعض السلبيات التي حصلت اثناء المباراة وهي خارجة عن إرادة الاتحاد ، ونأمل ان نتجاوزها في المستقبل من خلال العمل الاداري الصحيح، لأننا عازمون على ان تكون ملاعبنا خالية من التصرفات السلبية.

واوضح: جميع الفرق العراقية حققت الفوز اليوم وليس الزوراء وحده، لأننا شعرنا ان النجاح للجميع ولا فرق بين أربيل والزوراء لانهما يمثلان الفرق العراقية ونجاحهما هو نجاح للاتحاد .

من جانبه قال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق احمد، اننا سعداء بان يختتم الموسم الكروي الحالي بهذا الكرنفال الرياضي الذي ضيّفه ملعب الشعب الدولي .

واضاف: ان بعض السلبيات ظهرت في المباراة الختامية ومنها استخدام اشعة الليزر من قبل البعض من الجمهور على لاعبي فريق أربيل ، ابعدنا البعض لكننا لا نستطيع ان نسيطر على الجمهور كله ومنعه من التأثير على اجواء المباراة ونتمنى ان تكون المباريات المقبلة خالية من التأثيرات الجانبية التي تعرقل سير المباراة ، علما ان الاتحاد الآسيوي يفرض غرامة مالية تصل الى ١٠ آلاف دولار على الجمهور الذي يقوم بهذه التصرفات .

واشار احمد : ان المباراة كانت قوية وصعبة ، لكن القرارات التحكيمية في المباراة كانت صحيحة بنسبة كبيرة ولم نجد قرارا اتخذ من الحكام أثرّ على سير المباراة او على احد الفريقين مما يجعلنا نثق ان المباراة كانت ناجحة من الجانب التحكيمي .

وقال حكم المباراة الدولي كاظم عودة: ان المباراة كانت حذرة بسبب اهميتها للفريقين لكني تعاملت معها بشكل سلس واوصلتها الى بر الامان .

واضاف: ان اغلب القرارات التحكيمية التي اتخذتها اثناء سير المباراة كانت صحيحة وذلك لأني كنت قريبا من الكرة واللاعبين ، ولم امنح ركلة جزاء لأي من الفريقين لقناعتي بانها غير صحيحة ، علما ان جمهور الفريقين اعترض على بعض القرارات التي يعدها مشروعة، لأنه يريد ان يفوز فريقه بأية صورة لكي يخرج فائزا .

واشار الى المباراة كانت مشحونة في اغلب دقائقها خاصة الاحتكاك بين لاعبي الفريقين لكني لم اشهر أإا بطاقتين صفراوين اثناء زمن المباراة البالغ ١٢٠ دقيقة ، وحاولت ان امنع استخدام الليزر في المدرجات وأوعزت الى الحكم الرابع في الشوط الاول بان يطلب من الحمايات المتواجدة في الملعب ان تمنع استخدام الليزر وتم منعهم فعلا ولم نحتج الى ايقاف المباراة لشعورنا انها كانت تسير بالشكل الصحيح .

وقال رئيس نادي الزوراء فلاح حسن: انه سعيد باحراز الفريق للقب الغالي في اختتام منافسات دوري النخبة الكروي للموسم الحالي ٢٠١١ ، وسعادته تكمن في حصد الزوراء اللقب الكبير بوجود نخبة متميزة من اللاعبين بقيادة المدرب راضي شنيشل الذي نجح في انجاز مهمته مع الفريق واعاد اللقب الى الزوراء ، خاصة واننا وضعنا نصب اعيننا اللقب منذ استلامنا مهمة قيادة النادي منذ بداية الموسم ما اعطانا دفعة معنوية لتحقيق المزيد من الانتصارات للنادي.

واشار حسن : هذا الفوز يذكرنا بالانجازات التي كنا نحققها عندما كنا لاعبين في الفريق ونجحنا في خطف اكثر من لقب في السنوات الماضية واليوم نحتفل مع اللاعبين باللقب في موقع الادارة ، وانا اؤكد للجماهير الوفية التي وقفت الى جانبنا ومازالت ان فريق الزوراء سيعود كما كان مدرسة للكرة العراقية .

واعرب قائد فريق الزوراء هشام محمد عن سعادته بحمل درع دوري النخبة للموسم الحالي (دوري آسياسيل) وذلك بعد الفوز المهم الذي حققه الفريق على اربيل في اختتام الموسم .

واضاف: توجت جهودي وزملائي طوال الموسم الكروي باحراز اللقب الذي اضيف الى الالقاب التي حصدتها مع الفريق في المواسم الماضية ، وهي فرصة لتأكيد ان عطائي مازال موجوداً مع الفريق واستحق التواجد في صفوف الفريق .

بينما قال لاعب فريق اربيل لؤي صلاح هداف الدوري: انه سعيد بلقب هداف الدوري لكن السعادة كانت ناقصة لاننا كنا نطمح بان نحرز اللقب ونعيده الى خزانة أربيل ، مشيراً الى ان فريقه ادى مباراة جيدة وكان يفرض سيطرته على وسط الملعب لكن الفرص لم تستغل.

■ تفاصيل موسعة في ص10

■ لاعبو الزوراء يرفعون درع الدوري.. تصوير / قحطان سليم

مصارحة حرة

ليلة مَلك الزوراء

■ إياد الصالحي

وضعت (الحرب الكروية) العراقية أوزارها بعد (مناوشات) تكتيكية ونفسية عصيبة لأكثر من عام كامل تقريباً عندما انهى الزوراء اطول موسم في العالم بفوز مستحق أمس الاول على غريمه أربيل واحتفى ايما احتفال بأغلى درع في تاريخ المسابقات المحلية للعبة .

ان المباراة بكل تفاصيلها التي سعى (المدى الرياضي) لتغطيتها في هذا العدد عبر الزميلين المثابرين إكرام زين العابدين وطه كمر المتواجدين في قلب الحدث لم تكن بالمستوى الذي كنا نبحث عنه لاسيما ان زعيمي النهائي لهما باع طويل وخبرة كبيرة في كيفية الرقي بفنون الكرة وامتاع الجمهور باللمحات الفنية نظراً لامتلاك الفريقين عناصر دولية كثيرة ولاعبين شباب تناسوا مخاوف مواجهة الجمهور وسط هيبة (الشعب) ووقفوا بالند طوال دقائق الشوطين الاصليين والاضافيين حتى حسموا النتيجة عبر ركلات (الحظ) الترجيحية التي وان ابتسمت للنوارس إلا انها لا تمثل المعيار النهائي لترجيح كفة فريق على آخر.

نعم ، فقد وضع لاعبو الفريقين اعصابهم في (فرن كبير) من دون مبرر وظهروا لنا بانهم فقدوا التركيز على الهدف الاكبر الذي سعوا من اجله وانشغلوا في الخشونة وملاحقة المنافس بغية عرقلته وضربه الامر الذي افسد اجواء اللقاء وانسى الجمهور انهم جاءوا لمتابعة عروض رفيعة واهداف ساحرة لا ارهاصات مخجلة وصلت حدّ عدم احترام قرار الحكم الدولي كاظم عودة وتعنيفه من لاعبين شباب امتعاضاً على صفارته التي تعرضت للشك في حالة إعثار هشام محمد وكان ينبغي ان يتخذ القرار اللازم من دون تردد وهو منح ركلة جزاء للزوراء إلا انه عدّ ذلك امراً طبيعياً ووجه باستمرار اللعب !

المسألة الاخرى التي لم نجد لها اي تفسير ، أين الخبرة التي تحلى بها مدرب أربيل ايوب اوديشو لأكثر من عشرين عاماً والمعروف عن هدوئه وكياسته مع الفرق السابقة ؟ ان اوديشو يتحمل جزءاً كبيراً من خسارة فريقه " نفسياً " قبل تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية لأنه انشغل طوال ١٢٠ دقيقة في مماحكة الحكم الرابع صباح عبد ودخوله في مجادلات عقيمة عن امور خارج المستطيل الاخضر وهي من صلب المهام الادارية وليست الفنية ، لهذا السبب فان اوديشو خسر اللقب لأنه لم يربح الاستقرار المعنوي الذي يفترض ان يكون متوازناً ويعرف كيف يساير وقائع ومجريات اللقاء الختامي بتدبيرات تكتيكية ولا ينشغل بما ليس له شأن فيه .

في الجانب الآخر قدم مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل درساً كبيراً لزملائه ممن يعرفون قيمته فهو لم يعد او يطلق تصريحات لا يقوى على تنفيذها ، بل كان معقولاً في كل شيء ووقف كالملك في المنطقة الفنية يراقب ويوجه ويحذر ويعطي كلمة السر للاعبي فريقه وبالنتيجة كسب اللقاء وتوّج تاريخه الحديث باللقب الأهم في اللعبة وليؤكد بان تسميته مدرباً للمنتخب الاولمبي التي اعلن عنها صبيحة يوم المباراة لم تأت مجاملة أو من فراغ ، بل مقرونة بالدليل القاطع على ارض ملعب الشعب الذي شهد تألقه واحداً من ابرز مدافعي العصر بالأمس وافضل مدربي النخبة اليوم .

وفي الوقت الذي نبارك لمجلس ادارة اتحاد الكرة اسدال ستار دوري الكرة والتخلص من أعبائه التي رافقت خططه وبرامجه ووضعته في محل اتهام لسوء اختيار آلية تنظيمه فانه يقف امام مسؤولية اكبر يجب ان يوضح فيها دوره : كيف ترك هيجان الجمهور يعبث في المباراة من فوق المدرجات وتساهل مع عشرات الطارئين المتجولين على مضمار الملعب وغيرهم ممن افترشوا ارضيته وراء المرميين وكأنهم في واحدة من ساحات بغداد العامة من دون ان يتخذ الموقف الرادع لإبعادهم عن ارض الملعب بايقاف المباراة مثلا اسوة بملاعب العالم التي نشاهدها ونتحسّر على اجراءات اخراج المباريات فيها بصورة لائقة .

ان اتحاد الكرة مرّ بتجارب متشابهة مع حالة (الشعب) امس الاول وقال يومها : لن نسمح للفوضى ان تتكرر في المواسم المقبلة واذا به يخفق مجدداً في ضبط انفعالات الجمهور ولم يستطع التنسيق مع قوات حفظ الأمن في الملعب التي انشغل عدد كبير من عناصرها بالتقاط الصور مع اللاعبين عبر اجهزة الموبايل حتى ان اجراءات التفتيش أختُرقت عبر تسريب بعض المشجعين أجهزة الليزر المؤثرة على عيون اللاعبين وتعمدوا التشويش ضد الحارس سرهنك محسن وعدد من زملائه اثناء تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية!

كما لابد من تذكير رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود بان منصبه الحالي لا يتناسب مع ما قام به اثناء مراسيم توزيع الجوائز عبر تنظيم وقوف المسؤولين وتسهيل انسيابية صعود اللاعبين الى منصة الاحتفال، إذ ان هذه الاجراءات التنظيمية يفترض ان تناط بشخص آخر يتفرغ لها، ويتفرغ حمود للمشاركة في تكريم الفائزين بنفسه لكونه رئيساً للاتحاد وليس منسقاً للاحتفال .

نبارك باسم الزملاء في ملحق (المدى الرياضي) نادي الزوراء درع النخبة وحظاً أوفر لنادي أربيل .. وكل عام والكرة العراقية تدور بسلام وأمان .

iyad.s@almadapaper.com

كاراتيه الميناء ثالثاً في بطولة الإمارات الدولية

□ أبو ظبي / المدى الرياضي

تمكن فريق الميناء للكاراتيه أن يثبت علو كعبه في أول مشاركة خارجية له بعد أن حصد المركز الثالث في بطولة نادي ضباط القوات المسلحة الدولية الرمضانية الخامسة عشرة التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام في العاصمة الإماراتية أبو ظبي وبمشاركة ١٥ فريقا مثلوا أندية ومنتخبات عربية وأجنبية وأشرف على تنظيم هذه البطولة الإتحاد الإماراتي للكاراتيه والتايكواندو.

وقال عضو إدارة الميناء ورئيس الوفد هاني عبد وليد: إن فريقه قدم مستويات متميزة في هذه البطولة برغم المشاركة الكبيرة والتنافس الحاد بين المشاركين ، مشيراً إلى أن لاعب المنتخب الوطني حسين سمير عبد الأمير حصل على ميدالية برونزية بوزن ما فوق ٧٨ كغم وتفوق على نجوم اللعبة في آسيا والخليج، فقد سبق أن حقق قبل فترة قصيرة ذهبية بطولة العالم للكاراتي (الشوتو كان).

وأضاف عبد وليد : أن الميناء تألق بإمتياز في الفعالية الفرقية وفرض حضوراً مميزاً بين الفرق المشاركة وانتزع المركز الثالث في وزن تحت ٧٨ كغم بعد أن تفوق على المنتخب القطري بجدارة وإستحقاق فيما نال الهلال السعودي المركز الأول وحصل سوروش الإيراني على المركز الثاني.

الميناء مّثل العراق في مشاركته الخارجية الأولى خمسة لاعبين هم : حسين سمير عبد الأمير وحسن جبار وكرار كريم وأمجد عبد الهادي ومحمد عبد علي مكطوف ، وأشرف على تدريب الفريق المدربان البصريّان علي عبد الأمير وتحسين جاسم فيما ترأس الوفد هاني عبد وليد نجم العراق السابق لرمي الرمح والعضو الحالي في إدارة نادي الميناء.

الدوحة تشهد مفاوضات حاسمة مع زيكو

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل ان تشهد العاصمة القطرية الدوحة اليوم الأربعاء جولة حاسمة من المفاوضات النهائية بين وفد اتحاد الكرة برئاسة ناجح حمود رئيس الاتحاد مع المدرب البرازيلي زيكو الذي وصل الى قطر امس الاول الاثنين الذي كان قد اتفق اتحاد الكرة في اجتماعه الاخير على تسميته مدربا بدلا من الألماني سيدكا من بين خمسة مدربين اجانب تمت مناقشة سيرتهم التدريبية بإسهاب بين اعضاء الاتحاد جميعها .

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى الرياضي) : ان جولة المفاوضات النهائية ستكون بين ناجح حمود وعبد الخالق مسعود وشرار حيدر مع المدرب البرازيلي زيكو سيتم فيه الاتفاق الرسمي النهائي على بنود تعاقده وقيمة المبلغ إضافة الى ملاكه التدريبي المساعد الذي طلب ان يكون برازيليا لاسيما بعد ان اعرب عن رغبته باجراء الوحدات التدريبية على ملعب الشعب الدولي ولا يوجد لديه أي مانع ان يتخذ من العاصمة العراقية بغداد مقراً لسكنه .

واضاف: ان الاتحاد سيضع كل الإمكانيات المتوفرة لديه امام المدرب البرازيلي زيكو بعد التعاقد الرسمي معه وتقديمه الى وسائل الاعلام المحلية بداية الاسبوع المقبل بعد ان استلمنا نسخة من جوازه وطاقمه المساعد من اجل اصدار تأشيرة الدخول له من قبل وزاره الداخلية وخاصة في توفير المنهاج التدريبي الذي سيضعه بالتعاون مع لجنة المنتخبات الوطنية وكذلك استدعاء اللاعبين الذين يراهم الأصلح للدفاع عن الوان الكرة العراقية خلال هذه الفترة ولا يضع أية عقبات امامه وخاصة من ناحية عودة اللاعبين المبعدين (نشأت اكرم وعماد محمد ومصطفى كريم) من المدرب الالماني السابق سيدكا لأسباب انضباطية ، موضحاً ان الاخير سيتابع مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه القطري التي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب نادي السد من على مدرجات الملعب في اطار استعدادات منتخبنا لتصفيات الدور الثالث الآسيوية المؤهلة لمونديال البرازيل التي يستهلها بمواجهة المنتخب الاردني الشقيق يوم الثاني من ايلول المقبل على ملعب فرانسوا حريري بمدينة أربيل في اقليم كردستان .

اتحاد الكرة يعد باجراءات صارمة للقضاء على فوضى الجماهير

□ بغداد / يوسف فعل

اكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام ان اتحاد الكرة شخّص السلبيات التي رافقت اللقاء الختامي لدوري النخبة بين الزوراء وأربيل وابرزها كثرة المظاهر المسلحة داخل ارض الملعب وعدم تعاملهم الصحيح مع الجمهور بصورة تمنع حدوث بعض الاشكالات اثناء المباراة ، ووعد بتلافيها في المباريات المقبلة بما يتناسب مع سمعة كرتنا وتطبيقاً لضوابط (فيفا) الخاصة بتنظيم المباريات الدولية .

وقال نعيم في تصريح لـ(المدى الرياضي) عقب اختتام دوري النخبة : ان الوضع الامني المضطرب في بغداد بيوم المباراة النهائية ألقى بظلاله على المبالغة في الإجراءات الامنية المشددة والمظاهر المسلحة خوفاً من الاختراقات التي قد تحدث وتفسد جو المباراة نتيجة الأعداد الهائلة للمتفرجين حيث كان همّ الجميع المحافظة على ارواح المتفرجين التي كانت في المقام الاول في مسعى لإنجاح عرس الاختتام .

واضاف : ان التعليمات التي وضعتها اللجنة التي شكلها اتحاد الكرة للتنسيق مع القوات الامنية لخروج المباراة النهائية بأبهى صورة لم تطبق بحذافيرها وكانت هناك تدخلات عدة من بعض عناصر تلك القوات بسبب وجود اكثر من جهة داخل الملعب ما انعكس سلباً على الجانب التنظيمي الذي بُذلت جهود كبيرة في سبيل ان تكون هناك انسابية لدخول وخروج المتفرجين وعدم حدوث ما يعكر اجواء اللقاء، ولكن ظهر العديد من التجاوزات والسلبيات التي ستطرح على طاولة المناقشة في اتحاد الكرة لاتخاذ القرارات المناسبة بحقها أملا بأن تسهم في القضاء على هذه الظواهر.

واوضح : ان المباراة النهائية لمنافسات دوري النخبة بين فريقي الزوراء وأربيل حظيت بمتابعة جماهيرية واسعة حيث زاد عدد المتفرجين في ملعب الشعب الدولي الى ٤٥ الف متفرج استمتعوا باللمحات الكروية الجميلة التي قدمها لاعبو الفريقين طوال وقت المباراة والشوطين الاضافيين التي اكدت على احقيتهما بالوصول الى المباراة النهائية، وهذا ما حفز الجمهور المحتشد على التشجيع المستمر بمتابعة احداث اللقاء بشغف حتى تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية التي ابتسم الحظ فيها لفريق الزوراء وتوج مجهوداته الكبيرة التي بذلها خلال الموسم باحراز اللقب بجدارة واستحقاق وكذلك ظهر فريق أربيل بصورة رائعة في المباراة.

واشار نعيم الى ان فريق الزوراء بطل الدوري للموسم ٢٠١٠-٢٠١١ ووصيفه فريق أربيل سيشتركان في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٢ التي ستقام قرعة ادوارها التمهيدية في كانون الاول المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور ، وصاحب المركز الثالث فريق الصناعة سيكون ممثل الكرة العراقية في بطولة الاندية العربية المقرر اقامتها في الموسم المقبل بعد غياب للعراق دام أكثر من موسم .

وعن مدى انعكاس الفوضى التي شهدها ملعب الشعب الدولي على اللقاء الدولي الودي لمنتخبنا الوطني مع نظيره الأوغندي في الثالث والعشرين من آب الحالي قال : ستظهر تلك المباراة باسلوب مغاير عن المباراة النهائية من الجانبين التنظيمي والاداري حيث نطمح الى الوقوف بحزم امام كل من تسوّل له نفسه العبث بممتلكات الملعب او الدخول الى ارضه اثناء المباراة او بعدها لكي تكون المباراة مع المنتخب الصديق في ادق صور التنظيم وان تكون خطوة مهمة لرفع الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ سنوات عدة وتلك من اهم غايتنا المقبلة ومن اولويات عملنا.

واختتم عضو اتحاد الكرة حديثه : ان المباراة النهائية بين فريقي الزوراء وأربيل وما رافقها من ظهور مظاهر التسلح وغياب التنظيم تجربة جيدة استفاد منها الجميع لتجنب العديد من الهفوات التي تم تشخيصها بدقة في المباريات المقبلة ويتطلب ذلك التعاون مع جميع المؤسسات الرياضية والجهات المعنية لإيجاد الحلول الناجعة لتكون ملاعبنا خالية من الفوضى وتظهر المباريات بصورة جيدة تحقق حلم لاعبي المنتخبات الوطنية والمدربين والجمهور برفع الحظر عن ملعب الشعب الدولي.